

نخيل نيوز دار شانيل تنطق باسم الأناقة الفرنسية



نخيل نيوز/ متابعة

قدمت دار شانيل عرضها من الأزياء الجاهزة لربيع 2024 في اليوم الأخير من أسبوع باريس للموضة. وحافظت على مكانتها كمنطقة باسم الأناقة الفرنسية من خلال تصاميم اختصرت رموز إرثها: قميص البحارة، الثوب الأسود الصغير، وسترة التويد، فبدت إطلالاتها شبابية أكثر من أي وقت مضى.

ما زال إرث دار شانيل يلهم المصممين حول العالم ومنهم المديرة الإبداعية الحالية للدار فيرجيني فيارد التي قدمت في عرضها الأخير تصاميم ربيعية تشيد بالأناقة الباريسية الخالدة. ويأتي توقيت هذا العرض متزامناً مع الذكرى المئوية لافتتاح "فيللا نواييس" الشهيرة في جنوب فرنسا، والتي تعود ملكيتها للثنائي شارل وماري-لور نواييس المعروفان بكونهما من رعاة الفنون في القرن الماضي. وقد نسجت علامة شانيل علاقات وثيقة مع الزوجين الذين بنيا صداقات أيضاً مع شخصيات بارزة في تلك الفترة مثل بابلو بيكاسو، وجان كوكتو. وتؤكد رعاية شانيل للاحتفال بالذكرى المئوية لهذه الفيلا على علاقتها التاريخية بأصحابها.

مكان أيقوني

تتميز هذه الفيلا بتصميم معماري عصري، وهي تشكّل محطة أيقونية للعاملين في مجال الموضة. وقد استطاعت أن تكون منذ العام 1920 ملتقى للفنانين، والكتاب، والسينمائيين، بالإضافة إلى كونها مكاناً للراحة والاستجمام. وهذا ما يفسر أن مجموعة شانيل الربيعية المستوحاة من أجواء هذه الفيلا أتت غنية بالطاقة الإيجابية وحب الحياة.

لم تتعمق فيرجيني فيارد بشكل حصري في أرشيف الدار بحثاً عن مصادر إلهام لهذه المجموعة، لكن تصاميمها استحوذت على روحية عصر شانيل المرادفة للحرية. وقد تضمن العرض تصاميم تسمح بالانتقال من مسرحه إلى الشارع في تجسيد لمزيج من التطور والغربة.

انطلقت المجموعة مع سترة تويد مستوحاة من تصميم القفطان لتحضن فيما بعد إطلالات تناسب الأيام المشمسة، وأبرزها: قمصان البحارة التي تم تقديمها بأساليب متنوعة وتنسيقها مع سراويل، عقود من اللؤلؤ، أو حتى مع الشيفون الشفاف.

سعت فيارد إلى إبراز الطابع العملي في تنفيذ السترات الفاخرة والتنانير المتعددة الأطوال وقدمت الكثير من أحذية "الغليب فلوب"، والسترات المخططة، والمعاطف الصيفية الأنيقة. أما بالنسبة للملابس المسائية، فحافظت في تصميمها على المينيمالية باعتماد الشيفون الأسود في مجموعة من الإطلالات لتنتهي عرضها بتصاميم ربيعية غطتها الأزهار بطبعاتها المرحّة وألوانها المنعشة.





